

تفسير ابن عربي

@ 336 @ | مقاساتهم الشدائد من أمتهم مع ثباتهم في مقام الاستقامة وعدم مزلتهم عنه وعلى | معاتباتهم عند تلويناتهم وظهور شيء من بقياتهم كما في قصة نوح عليه السلام من | سؤال إنجاء الولد ، وعلى قوة ثباتهم وشجاعتهم في يقينهم وتوكلهم كما في قصة هود | عليه السلام من قوله : ^ (إني أشهد أني بريء مما تشركون) ^ [هود ، الآية : 54] | إلى قوله : ! 2 2 ! [هود ، الآية : 56] ، وعلى كمال كرمهم وفضيلتهم في | العتو كما في قصة لوط عليه السلام من تغذية البنات لحفظ الأضياف من السوء ، ثبت | قلبك في ذلك كله واستحكمت استقامتك وقوي تمكينك بذهاب آثار التلوين عنك | وقوي توكلك ورضاك ويقينك وشجاعتك ، وكمل خلقك وكرمك ^ (وجاءك في هذه) ^ | السورة ! 2 2 ! أي : ما يتحقق به اعتقاد المؤمنين ! 2 2 ! لهم يحترزون بها عما | أهلك به الأمم ، وتذكير لما يجب أن يتدينوا به ويجعلوه طريقهم وسيرتهم وإعلم . |